غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب ضرم .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولُ اللّهُ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ قَالَ : أَطْفِئوا المَصَابِيحَ فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسُ بَيْتَهُمْ .

قَوْلُهُ : تُضْرِمُ قَالَ أَبُو زَيْدِ : أَضْرَمْتُ النَّارَ أُضْرِمُهَا إِضْرَاماً وَتَضَرَّمَتْ وَالضِّرَامُ : الحَطَبُ مَا َلانَ وَضَعُفَ وَالجَزْلُ : مَا غَلُظَ وَأَنْشَدَ : ... لاَ تَطْبُخِى قِدْرِي وَسِتْرُكِ دُونَهَا ... عَلَىَّ إِذَا مَا تَطْبُخِينَ حَرَامُ ... .

... وَلَكِنْ بِهَذَاكَ البِقَاعِ فَأْوقِدِى ... بِجِزْلٍ إِذَا أَوْقَدْتِ لاَ بِضِرَامِ ... .

وَأَخْبَرَنَا عمرو عَنْ أَبِيهِ : الضَّرْمَةُ إِذَا قَبَسْتَ بِهِ نَاراً وَهُوَ المِقْيَاسُ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ يُقَالُ : ضَرِمَ عَلَيْهِ ضَرَماً وَاحْتَدَمَ إِذَا تَحَرَّكَ عَلَيْهِ غَيْظاً . وَأَنْشَدَنِى أَبُو نَصْرٍ :